

## السجاجيد الاشورية

الدكتور وليد الجادر

استلزم فن البناء في العراق القديم مكمّلات رئيسية كان من أهمها أنواع الأنسجة المعروفة الاستعمال : كالستائر وقطع الملابس التي توضع على تماثيل الآلهة ، وقطع الأنسجة المستخدمة في صناعة الكراسي والأرائك وفرش الآلهة ..  
كذلك كانت السجاجيد من المكمّلات الفرورية للأبنية الرئيسية عند الأشوريين وبالبابليين بشكل خاص .

ولقد استلزم تطور العصر تطوراً في اشكال وحجوم هذه السجاجيد ، كما هو الحال بالنسبة للأنسجة الأخرى ، وكان ذلك أيضاً في نوعية الألوان المستقاة لهذه الأنسجة والعناصر الزخرفية المزينة لها . كذلك نعرف أن روعة النقوش التي تجمل هذه السجاجيد لم تكن ولidea الحاجة ضد برد الشتاء فقط بل كانت ، مثل اتخاذها اليوم ، عنصراً تجميلياً مهما ينسجم مع حب الأشوريين وبالبابليين للمظهر البادخ وللظهور بالظهور اللائق بمكانتهم السياسية والحضارية بين الأمم الأخرى .  
ولقد كانت قطع السجاد المزينة لقصور هؤلاء ومعابدهم من المواد التي أضفت على هذه الامكنة منزلة مؤثرة في التفاصيل ساهمت بشكل أو باخر في هيبة وخصوصية القصر والمعبد .

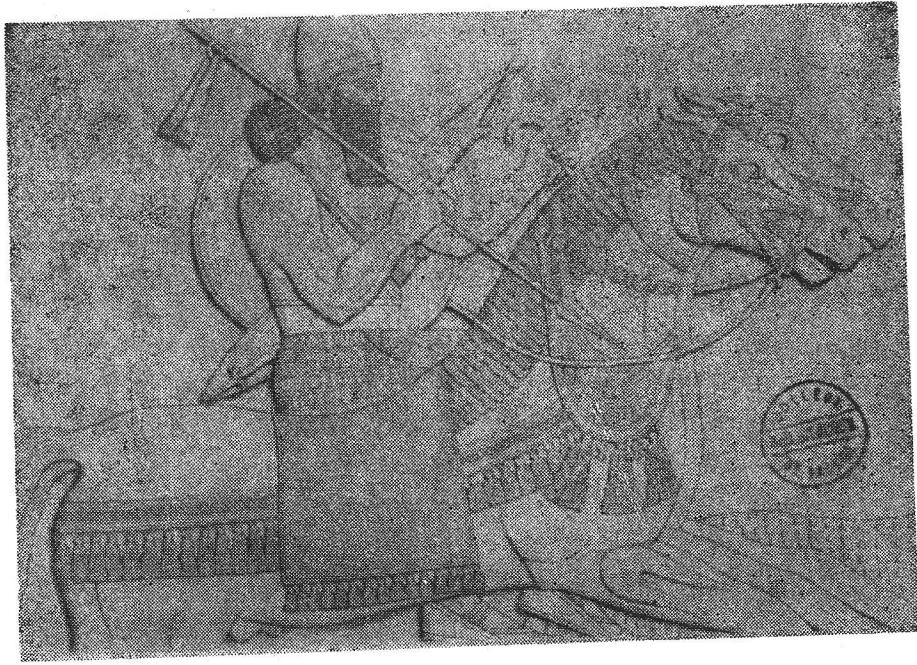
وإذا لم نتوصل خلال التنقيبات لاثرية في العثور على أي نموذج حي من هذه السجاجيد ، فاننا نعرف نماذج وثائقية أخرى تدورنا عن طبيعة النماذج الاشورية من هذه السجاجيد ، كذلك نعرف عن مشابهات صناعتها عند الآخرين من الاقوام المجاورة ، اضافة الى ما يتوفّر من اشارات تشير الى بعض انواع السجاجيد الاشورية وذلك في الوثائق المكتوبة باللغة المسماوية الاكدية بشكل خاص .

وعندنا نموذج لسجادة على شكل قطعة من حجر الحلان الرمادية اللون ، نلاحظ عليها موضوعات رخرافية فيها ما يشبه تلك الموضوعات التي نجدها بكثرة مزينة لقطع الملابس الاشورية وهي عبارة عن زهرة عباد الشمس وطول المساحة التي عشر عليها منها  $٣٥١ \times ٣٦٢$  م و كانت أصلاً مزينة لارضية مدخل قصر سرجون الثاني في مدينة خرسنbad (دور شروكين) (١) .

كذلك عشر على قطعة مرمرية أخرى بطول يزيد على المترين ، وهي مزينة لارضية احدى بوابات مدينة خرسنbad أيضاً ، القسم الكبير من مساحة القطعة مزين بخطوط هندسية على شكل دوائر متداخلة ، وتكون هذه المساحة محاطة بحقل من ازهار الربيع اللولبية ، ويحيط بهذا الحقل حقل آخر يكون الاطار الخارجي وهو عبارة عن زهارات اللوتيس المصرية الاصل المفتوحة والمغلقة (٢) .

ان اطار قطعة ثالثة من الحجر وجدت ايضاً مزينة لاحدي بوابات مدينة كوييسنبع ، مكونة كذلك من زهارات اللوتيس مع ثمرة الصنوبر الكمحيرية الشكل والمعروفة في الفن التشكيلي الاشوري على نطاق واسع . أما داخل القطعة فعبارة عن حقول من الزهارات الدائيرية المركز ( زهارات عباد الشمس ) (٣) . ما يشبه هذه القطعة من ناحية الوحدات (الزخرفية منحوتة أخرى قدمت الى المتحف العراقي وهي محفوظة فيه اليوم . (أنظر الشكل ١) .

كذلك اتيت لنا الالواح الاشورية المنحوتة باسلوب النحت البازر مجموعات رائعة لسرور الخيل التي تبدو بشكل واضح انها عبارة عن سجاجيد صغيرة مزينة بتطریزات دقيقة وبتشكيلات هندسية مشابهة ، وتنتهي نقوش هذه السجاجيد من الطرفين بهدب معقودة من الاعلى بشكل يشبه نهايات المعاطف والثياب الملكية والالهية المعروفة (٤) . ان هذه السجاجيد الصغيرة المستخدمة فوق سرور بعض الخيول اصبحت مستخدمة في العصر الاشوري المتأخر او الحديث على نطاق واسع . كذلك عرف عن الخيول الملكية انها كانت مغطاة أيضاً بقطع من القماش المهدب النهايات وتنزل هذه القطع على جانبي الحصان وتصل الى حد منتصفه تقريباً . ان مثل هذه السجاجيد تذكرنا بالسجاجيد الشرقية التي انتشر استعمالها



في الشرق بشكل عام وخاصة في ايران حيث استخدمت أيضاً في زينة بعض الجدران .

ان مثل هذه السجاجيد والسجاجيد الاولى تشابه الاشكال الزخرفية المزججة بالالوان والزينة بدقة بتراتيب مختلفة من عناصر حيوانية ونباتية وحتى آدمية أيضاً ، وتزين هذه الاشكال المزججة لجدران مدينة خرسناد وعواصم اشورية اخرى ، ولقد عرف استخدامها البابليون أيضاً . ان التدقيق في هذه الوحدات الزخرفية يتبيّن لنا خلالها مدى براعة الفنان الاشوري وتمكنه من تأدية دقائق تصصيلية حساسة بشكل ظاهر خلال الالوان المستخدمة بوضعيات منسجمة وعلمية بنفس الوقت<sup>(٥)</sup> . وتظل العديد من هذه الوحدات الزخرفية ذات الطابع الهندسي بشكل خاص مستخدمة كوحدات تجميلية بالدرجة الاولى<sup>(٦)</sup> .

ان لوحة نمرود المزججة والتي يشاهد عليها نقشان هي اقرب الى عمل السجاد منها ان تكون اي شيء آخر ، تعكس لنا روح الفرد الاشوري الميل الى الزخرف وبالحاج ، يبدو واضحا خلال الحقول التي استخدم فيها وحداته الزخرفية الى حد يقرب فيه الى روح التكرار ونجد مثل هذه النشات معروفة بشكل مطرز على الاقسام العلوية من ملابس الالهة والملوك من الاشوريين<sup>(٧)</sup> . (انظر الشكل ٢ : آ ، ب) . كذلك تعرف تشكيلات عديدة من الوحدات الزخرفية المؤداة بالترجمة على طابوق بوابات المدن الاشورية وهي اقرب ما تكون الى عمل السجاد ولها علاقة به<sup>(٨)</sup> . كذلك تعرف رسومات جدارية بينها اشكال زخارف يبدو واضحا من تشابه الوحدات الزخرفية المستخدمة في نقوش السجاجيد الاشورية ان لها علاقة وابطة استلهام وتشابه مع نقوش هذه السجاجيد<sup>(٩)</sup> .

وإذا كانت الوحدات الزخرفية المزينة للأنسجة والملابس الملكية والالهية قد ألهمت النحات الاشوري ، فاننا لا نتعجب من استلهام الخزافين الاشوريين لهذه الوحدات الزخرفية من الأنسجة والسجاجيد ..

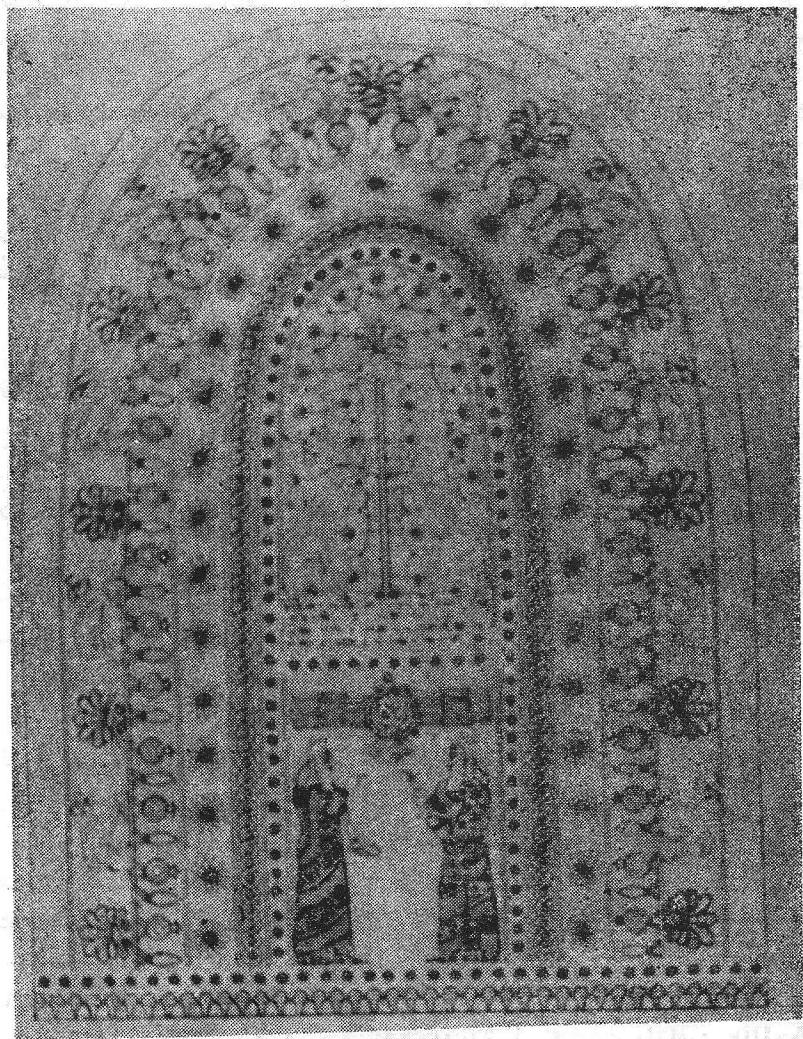
ان صناعة السجاد وطرق نسجه بالاسلوب اليدوي كانت معروفة منذ حدود الالف الاول قبل الميلاد تقريبا ، ولقد عرف هذه الصناعة اولا الاشوريون وسكان مناطق سوريا اليوم<sup>(١٠)</sup> .

ان :التعابير والكلمات الakkدية التي تذكر انواع السجاجيد المستخدمة عند الاشوريين نعرف : Mashaku وهي ربما تشير الى السجادة التي تستخدم في العبادة<sup>(١١)</sup> .

كذلك نعرف Mardatu التي تشير الى نوع آخر من السجاجيد . والمعروف عن انواعها المختلفة حسب ما نعرفه من اختلافات في سجاجيد اليوم سواء من ناحية نوعيات الخيوط المستخدمة او الوحدات الزخرفية وطريقة النسيج وحجم القطع ..

ويبعد ان البعض من هذه السجاجيد الاشورية والبابلية بقيت سالة عند تواجد الاغريق في وادي الرافدين ، وهكذا نفهم من كتاباتهم ما يدل على اعجابهم بها<sup>(١٢)</sup> . ولقد اشار المؤرخ بليني بالبابليين وبجهودة استخدامهم للألوان وطرق خلطها وتسمية المنسوج من قطعهم المنسوجة باسمهم : « السجاجيد البابلية » Babylonica Peristromata . ويرد ذكر هذه التسمية في مناسبات عديدة في كتابات المؤلفين والمؤرخين الرومان ايضا<sup>(١٣)</sup> .

ويعرف ان الملك هيرود<sup>(١٤)</sup> بعد سيطرته على القدس انه اعاد بناء معبداتها في حدود سنة ١٩ قبل الميلاد ، ولقد استخدم في زينة معبد المدينة



تشكيلة مزججة على طابوق عصر شلمانصر الثالث «نمرود»

هذا سجادة بابلية الصنع ، وضعها متغرا في مدخل أجمل غرف المعب  
هذا . ويدرك ان مساحتها كانت بطول ٥٠ ذراعا وبعرض ١٦ . وذكر  
كذلك ان خيوط الكتان بألوان لازوردية وارجوانية استخدمت في نساجتها .

وعندما زار المؤرخ التركي ابو لونيوس التياني<sup>(١٥)</sup> مدينة بابل خلال  
القرن الاول للميلاد ، وجد قصور الملك مزданة بسجاجيد معلقة على  
الجدران وفيها اشكال منسوجة تمثل حوادث تاريخية واسطورية .  
ويذكر المؤرخ ان موضوعات الزخارف والاشكال المزينة لهذه السجاجيد  
مستلهمة من الاساطير الاغريقية<sup>(١٦)</sup> . ويبدو ان الاغريق حافظوا على الجو  
الباذخ لقصور البابليين المترفة وحاولوا تقليد الجو العام الذي عاشه  
منوكهم ، كذلك حاول هؤلاء تقليد القطع الفريدة التي أنجزتها أيدادى  
الحرفيين والنساجين البابليين .

ونعرف متلا ما يذكره العهد القديم في سفر استير من حوادث القرن  
الخامس قبل الميلاد ، اي خلال عصر الملك الفارسي اخشويresh

Xerxes المعروف أيضا باكسرس الاول  
(٤٨٦-٤٦٥ ق.م) وحيث نجد تفصيلات عن الوليمية الضخمة التي عملها  
هذا الملك في مدينة سوس عاصمة العيلاميين ودعا فيها جميع زعمائه وعيده  
ورؤساء الاقاليم ليظهر غنى مملكته ، ويدرك ان مدة الدعوة في هذه  
العاصمة استمرت ١٨٠ يوما<sup>(١٧)</sup> ، وبعدها دعا شعب العاصمة سوس  
ولمدة سبعة أيام في دار حديقة قصره حيث كانت معلقة سجاجيد بيضاء  
وخضراء وارجوانية بواسطة حبال مصنوعة من خيوط كنانية ارجوانية  
اللون ومعلقة هذه بحلق فضة على أعمدة من المرمر .

ومن المعروف ان الامبراطورية الفارسية خالل عهد داريوس وخليفته  
اخشويresh قد امتدت رقعتها من الهند حتى مصر ، وكانت سوس العاصمة  
الشتوية لهذه الامبراطورية وهي من بين العواصم الثلاث التي اتخذها  
الملوك الفرس الى جانب العاصمتين الاخرين بابل في العراق واكتبانة<sup>(١٨)</sup>  
في ايران .

ويعتقد ان لشهرة مدينة بابل في هذه الفترة بانتاج أبجود أنواع السجاد  
ولهاره نساجيها ، فهناك احتمال نقلهم الى سوس لاتمام ما عرضه الملك  
بفخر من نفائس المنجزات من السجاجيد وهي من نساجات عمال عاصمتها  
الاخرى بابل . والمعروف عن الايرانيين انهم عملوا نفس الشيء ، وجلبوا  
نساجين من اقاليمهم الغربي (سوريا) ينسجوا في مصانعهم خيوط  
الحرير . ولقد ساهم هؤلاء في تطوير طريقة نسج الحرير بصورة واضحة  
جدا .

وهكذا نفهم بشكل واضح عن شهرة البابليين والآشوريين وتميزهم بتطريزهم للأنسجة بواسطة الإبرة وشهرتهم بمنجزاتهم من السجاجيد ذات الألوان المتعددة (٢١) .

من المهم أيضاً أن نعرف عن طبيعة صناعة ونسج السجاد في العراق فمن حيث المواد الأولية الالازمة مثل هذه الصناعة كانت متوفرة فيه ، هذا إضافة إلى توفر الأيدي الماهرة الالازمة لإنجاز قطع جيدة سواء في نوعية نسيجها أو في وحداتها الزخرفية المزينة لها . فالمعروف أن أصوات الغراف وشعر الماعز والجمل استخدمت في نسيج الزوالي ، كذلك خيوط الحرير والقطن والكتنان . وكل هذه المواد معروفة الاستخدام في حقول النسيج المتعددة . ولكن أكثر المواد الأولية استخداماً في صناعة السجاد كانت مادة الصوف ، ويرجع ذلك ليس فقط إلى دفعه وحرارته هذه المادة بل لسهولة غزلها وحياؤتها ونسجها ، أما شعر العنз فهو أقل استعمالاً قياساً بمادة الصوف ، ولقد استخدم شعر ووبر الجمال ، ونعرف عن اختلاف طول شعرات الجمل حسب مناطق تربيته ، ففي البلدان العربية وتركيا وأيران وتركستان نجد أن شعيرات جمال هذه المناطق تكون قصيرة ، أما في مناطق شرق ايران وأفغانستان فتكون على العكس ، ويمكن الحصول على ما يقارب الخمسة كيلو غرامات من وبر الجمل في مناطق تركستان كل عام مثلاً . والمعروف أن وبر الجمل الصغير « السن » يكون ناعماً وحريري الملمس ولاماً . وأجود أنواع السجاد ذو « الشعيرات المأخوذة من الجمال الغير مولدة بعد والصغيرة السن » .

والمعروف أيضاً أن خيوط الصوف المعدة لعمل السجاد كانت تعامل بطرق خاصة أهمها ما ت تعرض له من مرحلة تمثيس خاصية لا زالت متبقعة حتى اليوم وتكون هذه على الشكل التالي :

تمثيس خيوط الصوف بواسطة مشط مقوس سميك وصلاد ، وتمسك بقمة وباليد اليسرى خيوط الصوف ، وباليد اليمنى يمشط بالمشط ، وتكون النتيجة الحصول على خيوط ممدودة ومنفصلة ومنسقة بواسطة عمليات التسموية بالمشط وبواسطة اهتزاز الخيوط .

ولقد اشتهرت منطقة الموصل وأطرافها بالشمالية الشرقية ومناطق أرمénية والاقسام الجنوبية من الاتحاد السوفيتي ومناطق تركيا وأيران بانتاج أجود أنواع السجاد ، سواء من حيث نوعيات المواد الأولية المستخدمة أو من حيث العناصر الزخرفية المزينة للسجاد وكذلك الألوان المستخدمة وهي ذات الأصول النباتية المختارة لهذه الصناعة .

ولقد استمر تطور هذه الصناعة في هذه المناطق وحتى اليوم ، وعلى الرغم من شيوع استخدام الآلات الميكانيكية بدل اليدوية في إنجاز إعداد

هائلة ، فان المصنوعة باليد لا زالت تلاقي رواجاً أكثر في جميع مناطق العالم .

ونعرف مثلاً عن المدائن ( طاق كسرى ) حين سقطها بيد العرب عام ٦٣٧ للميلاد ، انهم وجدوا في قصر الملك سجادة بحجم ١٠٦ قدم مربع وكانت هذه منسوجة للملك الساساني خسرو الاول وقد ورثها عنه ابنه انسشير ٥٣١ - ٥٧٩ . ولقد ذكر ان خيوط العرير والذهب والفضة قد استخدمت في نساجتها ، كذلك ذكر انها كانت مزينة بالاحجار الكريمة وكانت مزخرفة بوحدات زخرفية منقوشة قوامها وردات وشجراء .. ولكن هذه السجادة باهضة الثمن وللحيلولة دون استيلاء فرد واحد عليها من الفاتحين المسلمين ، فقد قسمت بين الجنود على قطع صغيرة .

كذلك يذكر عن الخلفاء المسلمين ، ان احدهم اجبر في عام ١٠٦٧ للميلاد على بيع كنوزه لحتوية ، اضافة الى الجوهر وانواع التحف حوالي أربعة آلاف لفة من السجاد . ويذكر ان البعض من هذه القطع كانت مزينة بصور العائلات المالكة . وواحدة من هذه المجموعة كانت خيوطها من العرير الازرق ومنقوش عليها صورة خيالية تصور جهنم والارض والبحار والانهار ومدينة عكة والمدينة (٢٢) .

ويذكر عن سجاجيد القرن الثامن والتاسع والعشر للميلاد ، انها كانت منسجمة الجودة مع التطور الاقتصادي الحاصل ، وذكر عن زركشة السجاد واستخدام خيوط العرير في نسيجها (٢٤) . . . وذكر عن سجادة عريضة على المأمون وكان نسيجها من خيوط الذهب (٢٥) وفي وصف سجادة هشام بن عبد الله انها كانت منسوجة بخيوط الابريسم (٢٦) .

وتفصّلت خلال الفترة السلاجقية وخاصة خلال لقرنين الحادي عشر والثاني عشر للميلاد طريقة نسج السجاد والانسجة بشكل عام وفي سبيل التقليعه الجديدة فقد استخدمت أربعة انوار في الجومة الواحدة ، وأصبحت خيوط السداة على نيرين (٢٧) . ولقد اعتبر عصر السلاجقة في الواقع عصرًا تطورت فيه صناعات النسيج بشكل عام ، كذلك عرفت الجosome التي استخدم فيها نيرين وثلاثة واربعة : أي نيرين للسداة أو الارضية ونيرين لنسج الزخارف . والحق يقال ان السلاجقة حملوا معهم تiarات جديدة خاصة بالوحدات الزخرفية ابتدعواها من اماكن سكناهم قبل دخولهم للعراق وذلك من مناطق ايران وتركيا واقسام وسط آسيا المتاخمة لایران أيضًا .

ومن نتجات السلاجقة السجاجيد المشهورة التي كانت مزينة لجامع علاء الدين في قونية . وخلال الفترة الصفوية أي خلال القرن السادس

عشر للميلاد ، نجد انجاز قطع من المنسوجات والسجاد على خمسة  
أنيار (٢٩) .

لقد عرفت البصرة بشهرتها أيضا في انجاز الجيد من السجاجيد ،  
ولقد أمر وزير السلطان العثماني سليمان واسمه ابراهيم بنقل النساجين  
من البصرة الى تركيا لاشتغال وابنوا السجاد هناك ، ولقد اختص هؤلاء  
بعدئذ بابنوا السجاجيد الى السلطان فقط (٣٠) . كذلك اشتهرت سجاجيد  
الصلوة الصغيرة من نتجات هؤلاء وسميت « بصرة » ، وذلك في حدود  
منتصف القرن السادس عشر للميلاد . ولقد عرفت مساحات هذه  
السجاجيد  $130 \times 180$  سم . لقد كانت زخارف هذه السجاجيد عبارة  
عن محاريب منقوشة على أرضية ذات لون واحد ، أحمر أو بني أو أحضر  
أو أزرق ، وحواشي هذه السجاجيد كانت مزينة بزهورات . وعرفت اللوان  
هذه السجاجيد المسماة أيضا ببصرة بانها من اصول نباتية (٣١) .

ان مسألة كيمياء الالوان وطرق استخراجها وتنفيذها على خيوط  
النسيج لعمل السجاد ظلت محتفظة بسريتها وانتقالها من جد الى أب ..  
على الرغم من مجموعات النساجين المتخصصين في نسج هذه السجاجيد  
وتبعيتيهم الى السلطات الحاكمة واشتغالهم أحيانا كموظفين . وتبدو المسألة  
واضحة في سérie الالوان المتأتية خلال تجارب طويلة خاصة بطرق  
استخراجها . كذلك هو الحال بالنسبة لتنفيذ نوعيات واشكال معينة  
من الوحدات الزخرفية التي تصبح خلال الزمن من اسلوب فرد أو جماعة  
أو منطقة تتخصص بجودة تنفيذها بشكل يظل النسب اليها دائما . وتلعب  
العوامل الطبيعية والاجتماعية والدينية دورا في اتخاذ مثل هذه الوحدات  
الزخرفية .

وخلال اختبار الاعداد الهائلة من قطع السجاجيد الشرقية نجد ان  
غالبية الالوان المتخذة والعناصر الزخرفية ترتبط بقضايا اسطورية أو  
طبيعية لها علاقة بالانسان والنبات والحيوان . وأكثر العناصر الزخرفية  
استخداما كانت شجرة الحياة أو الشجرة المقدسة بكلفة تحوياتها الحاصلة  
حسب المناسبة والموضع والفترقة الزمنية . وطبعي ان المغالات في  
استعمال هذه الوحدة الزخرفية ليس فقط نتيجة تحسس خاص جمالي  
أو تقليدا لأشكال الطبيعة من النباتات ، بل كان اتخاذها يرجع الى معان  
دينية ترجع أصلا الى السومريين وترتبط بالله الخصوبة والزراعة ، الاله  
تموز (٣٢) . ولقد اتخذت الشجرة كوحدة زخرفية على الملابس ، كما سبق  
الإشارة الى ذلك ، وعلى السجاد وفي حقول الفن التشكيلي في غالبية مناطق  
الشرق الاوسط والادنى القديمين (٣٣) .

ولقد عرف العبرانيون شجرة المعرفة التي تفصل بين الخير والشر  
كذلك عرفت هذه الشجرة عند المسيحيين بشجرة الحياة التي تعطي  
التي عشر شكلًا من الشمار وتشمر كل شهر .

ولقد عرف المسلمون من مفهومين هذه الشجرة إنها شجرة الحياة  
التي تنمو في الجنة وتنشر أغصانها ويستريح المخلصون تحت ظلّها  
وبأكلون من طيبها . إنها بالنتيجة رمز الخصوبة والمعرفة وبعث الحياة  
من جديد وبالتالي فهي رمز الخلود .

كذلك من الوحدات الزخرفية المأخوذة في نقوش هذه السجاجيد :  
الورود والزهورات على أزواجها وأهمها وأكثرها استخداما زهرة اللوتس .  
ولقد أخذ بها المغاربة والأشوريون والهنود والصينيون والفرس . ولقد  
استغل المغاربة هذه الزهرة تحت اشكال مختلفة ولكن الهندوس كانوا  
يسعدونها أيديها على نطاق واسع ، ولقد قرنت بشكل دائم ببودا .

ولقد استخدموها نساجو السجاد الإيرانيون بكثرة كعنصر زخرفي  
وخاصة في السجاجيد المعروفة باصفهان وحريرات .

أما بالنسبة للألوان المستخدمة في صياغة الخيوط المكرسة لنسج  
السجاد ، فانها في الواقع نفس الألوان ونفس المصادر تقريباً المعروفة  
لاستعمال في صياغة الخيوط المدورة لنسج الملابس . وبالنسبة لثبات  
الألوان المستخدمة ، فتعرف مادة النسب بالدرجة الرئيسية .

(١) القطعة هذه محفوظة اليوم في المتحف العراقي « القاعة الآشورية » .

(٢) Perrot et Chipiez. Hist. de l'art. II p. 251. Fig. 96.

ان مثل هذا الشكل والوحدات الزخرفية وجد مزيتها لقطعة حجرية أخرى وجدت في  
مدينة نينوى ومحفوظة اليوم في المتحف العراقي أيضاً .

(٣) القطعة من محفوظات المتحف البريطاني اليوم . كذلك انظر عن استخدام سكان  
مدينة الحضر لوحدات زخرفية مشابهة لهذه الوحدات المستخدمة من قبل الاشوريين ، وعن  
تفصيل وطريقة رسم مثل هذه الوحدات انظر : ماجد الشوس - الحضر - ص ٩٩-٩٨ .

Layard. H. Monuments. II. pl. 42.

(٤) Parrot, A. Assur. p. 266. Figs. 341, 342, 343.

(٥) Mallowan, M. E. L. Nimrud at its Remains. Vol. II. Fig. 373.

Barnett. Les Sculptures Assyriennes, p. 9.

(٦) وليد الجادر ورسوم ضميم العزاوي : الملابس والحلبي عند الاشوريين

(٧) بغداد ١٩٧٠

(٨) انظر الاشكال الملونة التي اكتشفت في خربساد وتعود إلى القرن الثامن ق.م .

Parrot, A. Assur. Fig. no. 341.

(٩) انظر الرسومات الجدارية التي وجدت مزينة لاحظ الاقاليم الاشورية الواقعة

في القسم الشمالي من سوريا اليوم وعلى نهر الفرات ، وهو اقليم تل بارسيب والمسمي  
بتل الاحمر . انظر :

Parrot. Ibid. Fig. 342, 343.

Forbes, R.J. Studies in Ancient Technology. IV. p. 230. (١٠)  
Pline. History Naturel. VIII, 74.

Waterman, L. Royal Correspondence of The Assyrian Empire. University of Michigan. 1930.  
Letter no. 1914. (١١)

Salonen, A. Die Möbel der alten Mesopotamien. p. 151.

Josephus F. La guerre des Juifs. VII, 5, 5. (١٢)  
Lucrèce. IV. 1026. (١٣)

La Sainte Bible. Paris, 1961. pp. 1651, 1665. (١٤)

Josephus, F. ibid. 5, 5. (١٥)

Apollonius (١٦) ابولينوس التياني المتوفى في عام ٩٧ للميلاد Müntz Eugène. La Tapisserie. p. 13-27. (١٧)

La Sainte Bible. Paris, 1961. p. 524. (١٨)

العهد القديم : سفر استير . الاصحاح الاول : ١  
١٩) تقع هذه العاصمه اليوم الى الشمال الغربي من موقع طاقي بستان و الى الجنوب الغربي من مدينة طهران .

Bellinger, L. Repeats in Silk Weaving in The Near East. The Textile Museum. Washington. 1961, Paper no. 24. p. 2. (٢٠)

Bellingers, L. ibid. (1957) paper no. 15. (٢١)

L. de Ronchaud. La Tapisserie dans l'antiquité. (٢٢)  
p. B-30.

القد ذكر عن معبد جوبتر في اوپيس ومنسوجاته وسجاجيده الملونة ماللسون الارجوانى  
والنسوجة على طريقة النسج الاشورية :

Müntz. ibid. p. 42, Pausanias. liv. V ch. XII.

ان جومة او منول السحب : draw Loom  
، وانتقل الى ايران على عهد الساسانيين فيما بعد . وتعتبر هذه الالة نوعا متطورة من الجوم  
القديمة المعروفة ونسبة تطويرها الى السوريين ليس اعتباطيا فقد عرفنا شهريهم السابقة  
في انتاج اجدد انواع المنسوجات والسجاجيد ، ويبدو ان تطلع الایرانيين على تطور صناعة  
النسج في سوريا كانت مستمرة خلال عدة قرون . انظر للتوسيع :

Weibel, A.C. Two Thousand years of Textiles. New York, 1952.  
p. 16-17.

Karabaeck: Die Persische Nadelmalerei. Susandschird. (٢٣)

Walter, A. Hawley. Oriental Rugs. Antique and Modern. New York, 1937. p. 74. (٢٤)

ابن المقتن : طبقات الشعراء .

(٢٥) عيون التواريخ . ابن شاكر . ج ٦ سنة ٢١٠ .